

حرمة ثم ماذا يا بن

لا أنصح الرجال بقراءة هذا الكتاب



سحر العامري

آدم ثم ماذا يا ابن آدم؟

لا أنصح الرجال بقراءة هذا الكتاب

سحر العامري

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

- عنوان الكتاب: ثم ماذا يا ابن آدم.
- تأليف: سحر العامري.
- نوع الكتاب: نصوص.
- رقم الإيداع: (133)
- الطبعة الأولى: 2024م
- عدد الصفحات: 87
- تدقيق لغوي: د/ محمد الجميمي.
- تنسيق داخلي: سحر العامري.
- تصميم الغلاف: رحاب العامري.

لا يجوز اقتصاص هذا الكتاب أو أي جزء منه بهدف إهدار حقوق الملكية الفكرية بأي شكل مادي أو معنوي أو إعادة إنتاجه إلا بموافقة المؤلف.

سحر العامري _____ ثم ماذا يا ابن آدم؟

المحتويات

إهداء _____ ٥

مقدمة _____ ٦

عشوائية عقل _____ ٨

كن رجلاً أو لا تكن _____ ١٤

حديث النحو والصرف _____ ٢١

كيد الرجال _____ ٣٤

اعترافات أنتى _____ ٤٠

حروف حرة _____ ٥٤

كوني امرأة _____ ٦٩

كبسولة النوم _____ ٧٥

بريد اليوم _____ ٨١

إهداء

إلى ذلك المجهول الذي ولد دون اسم...
حتى أسميه أنا.

الى الزهرات اللاتي وجدت في صحبتهن مكاني الصحيح،
لطالما أثرن الشغف في قلبي فكتبت هذا الكتاب.

مقدمة

ها أنا أكتب من جديد
انثر حروف قلمي على الورق
بجبر أسود قد سال على الورقة البيضاء
الجمال هنا حقيقي
ثم إنني لم أكن أعلم أنني سأكتب كتاباً آخر
لكنني هنا الآن
أنسج حروف الشتاء على الورق بمزاج جيّد.
نعم بمزاج جيّد...
لكنني لست أعلم هل أنا سعيد أم حزين؟
هكذا أنا أعيش كاللون الرمادي
لست أسود ولا أبيض، ولم أعد أكثرث للأمر.



سحر العامري _____ ثم ماذا يا ابن آدم؟

عبثية عقل

تكة عقارب الساعة

على عتبات الساعة أقف... أتربق عقاربها بعمق... أتأملها ملياً، كيف يمضي الوقت دون الشعور به، حتى أننا كبرنا على عجلة من أمرنا، لم يأذن لنا الزمن بأن نكبر على مهل، أعمارنا تجري كأنها تسابق الثواني والدقائق والساعات، تسابق الزمن كأنها تقول لنا:

" عودوا إلى وعيكم أيها الحمقى، أما زلتم تتسولون السعادة من الحياة، وهي على راحة كفوفكم بين دعاء واستجابة؛ وفي سجدة تملؤها دمعة وخشوع، ثم الشكر والكثير من الرضا "

قال تعالى:

{وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} صدق الله العظيم.

سمعت تكات الساعة تطرب مسامعي، فتعلقت عيناى على عقاربها لبرهة، وأنا لا أكاد أراها في الظلام، تذهلني حركتها البطيئة، إنها تشعرني بالذهول، ثم التفكير في الزمن... الماضي.. الحاضر.. المستقبل.. كيف لآلة كهذه أن تتوافق مع مرور الزمن...؟

يا له من اختراع عجيب بالفعل!

شعرت لوهلة أنها تزعجني بعض الشيء، صوتها الرنان يتردد على مسامعي بطبيعته الحادة؛ فقد كان الصوت

باعثاً على القلق والتوتر، والضغط النفسي القاتل كما أطلق عليه قديماً، تذكرت حينها أسطورة قديمة ذُكرت في تاريخ الصين أنهم كانوا يستخدمون قطرات المياه لتعذيب السجناء، طريقة تعرف اليوم باسم " التعذيب بالماء " أو الطريقة الصينية. وتقول الأسطورة: إن البولوني دي مارسيليس ابتكر الفكرة بعد أن لاحظ كيف يؤثر تقاطر الماء المستمر على الحجر إلى تآكل أجزاء من الصخر، فقام بتطبيق هذه الطريقة على البشر.

يتساءل المرء كيف لهذه الطريقة أن تحدث كل هذا رغم بساطتها التي لا تكاد تخلو من العذاب والقلق والتوتر والضغط القاتل...؟ حيث تتمثل طريقة التعذيب في تثبيت الشخص في مكانه أثناء تقطير الماء البارد ببطء على وجهه أو جبهته أو فروة رأسه، بشكل يجعل قطرة الماء مزعجة، فتشعر الضحية بالقلق أثناء محاولته توقع القطرة الثانية، مما قد يؤدي حرفياً إلى الهلوسة وفقدان الوعي والجنون بسبب الضغط المتزايد.

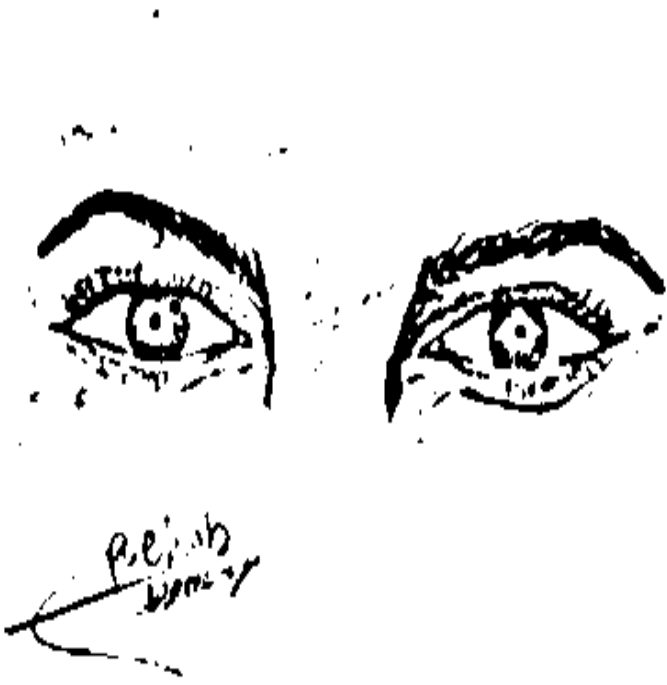
من العجيب أن هذه الساعة تذكرني لوهلة بعظمة قدرة الخالق، وتبعث في قلبي الأمل تارة، ويزعجني صوتها تارة أخرى ويثير في قلبي القلق والتوتر، أدركت حينها أنها تحمل في عقاربها بحراً من المعاني العميقة، ثم إنها تحمل الكثير من الحديث الذي لا يكتمل.

ثم أدركتُ أنه مهما كان الطريق طويلاً...

فلا بد لي من الوصول، عليّ فقط مواصلة الطريق كأنني لم أتعثر قط.

هكذا أنا أنتقمُ من عبثية الحياة، أطغى عليها قبل أن تطغى عليّ، أعلمها أنني هنا بمجرد أنني أنا.

ثم انني طويتُ الصفحات التي لا تلزمني، والتي تشكل عبئاً على عاتقي، ووضعتها على رُفوفِ النسيان، وتعاهدنا على ألا نلتقي أبداً، هي تتوسد الخشب لتبقى نائمة إلى الأبد، وأمضي أنا في الطريق قدماً بلا عودة، عاهدتها ألا ألتفت إليها أو أن أمر بجانبها، وعاهدتني أن تظل ماكثة حتى وإن مضى من الهجر عمر مديد، هكذا اتفقنا، كما تعودت دائماً أن أترك الأشياء التي أحبها حتى وإن ما زلت أريدها، وأن تأتي هي لا لملاحقتي مهما بلغ الشوق.



كن رجلاً أو لا تكن

- ١ -

_ يُقال إن الأنتى تقول:

إن رجال العالم كاذبين.. مخادعين...

ألا أبي فهو ذلك الملاك المنزل.

ألا تعلم يا عزيزي...

أن اباه هو حبيبها الأول وعشقتها الأبدي...

إنه ملاذها الآمن بعد الله

محببٌ لا يملّ...

معطاءٌ لا يمنّ...

تتدل عليه فلا يكِلّ ولا يملّ.

فتشعر أنه لم يُخلق منه اثنان

لفرط شعورها بالأمان

بمجرد أن ترى نعليه على عتبة المنزل.

فكن أباه

وسترى أنك ثاني رجل ترى الحياة في عينيه جميلة

كجمال زهرة الاقحوان في منتصف بستان.

- ٣ -

تأمل قليلاً

تأمل أن الحياة أنثى... والموت مذكر

السعادة أنثى.... والحزن مذكر

الحرية أنثى... والسجن مذكر

الأمل أنثى... واليأس مذكر

الوفاء أنثى.... والغدر مذكر

الطيبة أنثى... والخبث مذكر

الزهرة أنثى.... والصبار مذكر

الشجاعة أنثى... والجبن مذكر

الغيمة أنثى... والرعد مذكر

الجنة أنثى.... والجحيم مذكر

إبرة البنج أنثى.. والمشرط مذكر

البكتيريا أنثى، ولكنها طيبة تذهب مع الدواء.

ولكن الفيروس المذكر، خبيث ليس له دواء.

- ٣ -

سمعت جدتي تقول لي عندما كنت طفلة:
" الرجل لا يعيبه إلا جيبه".

ليتك كنتِ موجودة الآن يا جدتي كنت سأقول لك:
إن الرجل يعيبه أن يكون فقير الاخلاق فقير الدين...
الرجل يا جدتي يعيبه أن يكون فقير الرجولة...
الرجل يعيبه أن يرفع صوته على أنثى أو تمن عليها...
الرجل يعيبه أن يكون غني الحنان في الحرام فقيراً
بالحلال...
أما فقر المال يا جدتي فليس عيباً، فكلنا فقراء.

- ٤ -

أن تكون رجلاً
ذلك لا يعني أن تفرد عضلاتك
وتفرض غطرستك... قوتك...
قسوتك... جبروتك...
أن ترسم تكشيرة وجهك المثلث بغضب.

أن تكون رجلاً
أي أن تكون ذا قلب حنون
تكظم غيظك عند الغضب...
تعفو عند المقدرة..
أن تكون طيب القلب بذكاء...
قوياً حين يلزمك ذلك...
وتعلو وسامتك ابتسامة تزين ثغرك الزاهي.

_ ٥ _

اعلم يا عزيزي أنني...
لست أكره جنس آدم....
ولكنني أمقت أن يكون في هذا الزمن....
قلة من الرجال، كثيراً من الذكور.
أكره أن يأتي ذكرٌ...
يستهيئ بزهرة بستان
لا تريد أن تقتني من الحياة سوى الحياة...
تعيش جمال أنوثتها بحذافيرها...

تزهـر مع كل قطرة مطر من رب العباد..
 فيأتي ذلك البستاني ويدعي أنه يسقيها..
 فيتلاعب بالمياه، تارة يرويها..
 وتارات يجعلها تموت عطشاً.
 فتذبل كأنها لم ترو قط.

- ٦ -

إليك عزيزتي...
 إذا أردت الزواج
 فلا ترتبني إلا برجل حين تسندين ظهرك عليه لا يسقط
 وحين تضعين رأسك على كتفه لا ينحني...
 رجل تشعرين بالأمان بجانبه والاستقرار في جنبه...
 رجل تكونين له أمة يكن لك عبداً...
 يفهمك حين يخونك التعبير
 وتفهمينه حين يلوذ باهتاً
 إذا أخطأت يعلم أنك لم تقصدي
 ينصحك نصيحة محب لا شامت

رجل يكون لك أبًا قبل أن يكون شريك حياة
وتكونين له أم قبل ان تكوني زوجة.
رجل تخشيه دون أن يسيء إليك
فيه من وقار يعقوب ونقاء يوسف
فإن راودته إحدى النساء
قال لها معاذ الله ان أخون...
فيه من إصرار سليمان
يأتي بك حتى وإن ابتعدتِ عنه مسافة قرن...
فيه من حياء موسى
حين نادته ابنة شعيب إلى أبيها...
رجل بفصاحة عيسى وحكمته
يدافع عن طهارتكِ حتى وإن كان في المهد صبيا.
رجل يخشى على جمالك كأيوب
حين علم ان امرأته قصت ضفيرتها وباعتها لتشتري له
الدواء...
رجل يحبك
كحب محمد صلى الله عليه وسلم لخديجة

وحنانه على عائشة
إن مرضت يشعر بألمك في قلبه
يتحسسهُ في يديه
يشعركِ دائماً أنكِ تعنين له الكثير....
رجل إذا اختلفتما
تثقين أنه لن يسيء إليك أو يجرحك بكلماته
وإذا اتفقتما تشعرين أن اتفاقكما محبة ورضا
رجل تثقين أن عيوبك في عينيه مميزات
رجل يمتلك من صفات الرجولة أعظمها
تشعرين حين تجلسين بجانبه
أنه سيكون سندك حدّ اليقين.
وإني اراهنك إن ظللتِ تنتظرين هذا الرجل
فإنك ستظلين عازبة طول العمر.

- ٧ -

أتعلمين يا عزيزتي أن نجمة الساعة ١١:١١
ما هي إلا شهب إنذار من الله

عنوانها أن الذي تتمنيه ليس الا كاذباً
فلا تحاولي عبثاً الوصول إليه
ليكون إحدى أمنياتك المحببة.

- ٨ -

أغلب الرجال لديهم مطالب غريبة جداً
كأن تعشقه الأنثى دون قيود
ودون زواج.

- ٩ -

ويأتي أحدهم ليقول: نحن الرجال أعظم من النساء،
ويستنقص من قدر المرأة، ويأتي بالدليل من وجهة نظره
قائلًا:

- ١- للذكر مثل حظ الأنثيين.
- ٢- الرجال قوامون على النساء
- ٣- إن كيدهن عظيم.
- ٤- النساء ناقصات عقل ودين.
- ٥- مثنى وثلاث ورباع.

وينسى أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى بالنساء خيراً،
فقال:

- ١- استوصوا بالنساء خيراً.
- ٢- رفقا بالقوارير
- ٣- هن المؤمنات الغاليات.
- ٤- ما أكرمهن الا كريم وما أهانهن إلا لئيم.

- ١٠ -

أما أن للذكر مثل حظ الأنثيين فذلك معناه:

أن الله يستوصي بهن خيراً

أن تكون راعٍ ذا عدل

يظله الله في ظله

يوم لا ظل إلا ظله

الميراث ليس قصة تجعل منك شخصاً متكبراً

خلق الله الأنثى رقيقة

كأنها خلقت من ورد

تتدلل على أبيها فينفق عليها

فتكبر وتتزوج لينفق عليها زوجها

فما حاجتها للإرث والميراث
لتنقص من جبروتك الطاغي.
الانثى ليست في حاجة للإرث
بقدر ماهي بحاجة للأخ
خلقها الله جميلة وزين خلقها وأخلاقها
خلقها قصيدة من عواطف
وأيقونة من دلال
خلقها لتكون أميرة في بيتها
وملكة على قلب زوجها
الانثى وردة لا يليق بها سوى الحب واللفظ والرقعة.
ودعك من التفضيل، وقيل وقال.

- ١١ -

الرجال قوامون على النساء، معنى ذلك:
أن تكون رجلاً لها.... لا عليها
قوام على أثنائك...
أي أن تمسح دمعها لا تبكيها.

قوام عليها...

كي تكون قوية بك، لا منهارة منك.

قوام عليها...

كي تعانقها حين تحزن

لا أن تحزنها تجعلها تنفر منك.

قوام عليها...

لتكون امانها ووطنها

لا أن تُخيفها وتجور عليها.

- ١٢ -

ماذا يا ابن آدم في قولك:

إنهن ناقصات عقل ودين؟

والله يقول لا فرق بين الناس إلا بالتقوى؟

إن كان كذلك

فناقصات عقل ليحببنكم، وينسين اذيتكم.

ويمكن لأنتى أن تسلب عقلك بأكمله

فكيف لو اكتمل....؟

فلربما يكون ذلك رحمة بكم
حتى لا تهيموا كالسكارى بلا عقول.

- ١٣ -

ثم ماذا يا ابن آدم؟
إنها قوية ولكنها تقوى بك
عزيزة وأنت عزها الجميل
خُلقت من ضلعك لتكون لك ومنك وإليك
فأحسن إليها كما أحسن الله إليك.



حديث النحو والصرف

- ١٤ -

تعريف الرجل

هو عبارة عن كائن فضائي

يعود إلى المنزل في نهاية النهار فاتحًا مناخيره

ويريد منك أن تكوني مصباح علاء الدين

وأن تلبّي طلباته قبل أن يطلبها.

وإلا فستصبحين نقطة التماس في عقله

ليتصادم الخطان، وتقرح الشرارة

في أوردته ويخرج الدخان من عينيه.

- ١٥ -

• أنواع النكد

_ الشكاك:-

الشك هو أداة جزم يسببها الوسواس القهري الذي يجعلك تخرج عن طور إرادتك مما يتسبب في حذف شخص العلة.

_ المتلاعب:-

هو فعل ناسخ يدخل حياة أكثر من أنثى
فيقوم بنصب المبتدأ والخبر معاً.

_ الخائن:-

هو فعل مضارع ينقسم إلى قسمين:
الأول يدعي أنه مرفوع بالضممة،
وأنه صحيح لا ينتهي بأي أنثى من إناث العلة.
والثاني معتل بكل إناث العالم
وينتهي بإحداهن دون أن تعلم زوجته بذلك.

_ الناهق:-

هو أن يمد أحدهم صوته عند الغضب
فينشأ من اجتماع الهمزة المفتوحة مع الهمزة الساكنة
صوت شاذ مما يجعلك تردد الآية:
" إن أنكر الأصوات لصوت الحمير".

_ رجل الجملة الإسمية:-

هو الرجل الذي يتزوج من الثانية

ليوهم الأولى أنها مبتدأ مرفوع بالضمة

وما الثانية إلا خبر يتم المبتدأ

فيرفع الخبر ليأتي بثلاثة أخبار:

١. زوجة، خبر مفرد مرفوع بالدلال دون المبتدأ وخبر الجملة.

٢. زوجة، خبر جملة مهمل في محل رفع يشتمل على رابط الضمير يعود على المبتدأ.

٣. خبر شبه زوجة وقد تكون مجرورة بالكسر دون أن يأبه لها، ليجمع المبتدأ وأنواع الخبر في أربع حجرات، في حرب حامية تهز أركان النحو تاركة الجملة الاسمية.

_ ١٦ _

تعريف الصرف:-

الشيء الوحيد الذي تنتصر به المرأة وذلك بتحويل المال الذي يعمل من أجله الرجل لمدة شهر كامل إلى فستان.

- ١٧ -

تعريف لا الناهية:-

هي الكلمة التي تجزم الفعل المضارع، ويستخدمها البعض كفرض كبرياء للنهي.



كيد الرجال

- ١٨ -

ثمة فرق بين كيد الرجال وكيد النساء، فالرجل بلا كيد "مسكين!!!!".

ولكن الواقع يؤكد أن كيد الرجال أعظم من كيد النساء، فلو كان كيد النساء أعظم، لما التقط السيارة سيدنا يوسف عليه السلام من البئر وباعوه لعزیز مصر، وجاء أخوة يوسف سيدنا يعقوب بدم كذب، ولما قال سيدنا يعقوب ليوسف:

" يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك، فيكيدوا لك كيدا".

فما كيد النساء إلا حفنة تراب ترمى على وجهك، أما كيد الرجال فهو كزلزال الأرض يساقط حقدًا على أقدام البشر التي تدوس عليها، ولو علمت الأرض تشبيهي لها بكيد الرجال لزلزلت غضباً علي.

- ١٩ -

كيد الرجال كمكر الثعالب

فليلي ظنت أن الثعلب أراد لها الخير

حين تملق إليها وتمسكن قبل أن يعدها وجبة عشاء لذيدة.

- ٢٠ -

الفرق بين كيد المرأة وكيد الرجل
أن كيد المرأة نابع من فتنتها واحتيالها للتخلص من الورطة،
بينما كيد الرجل ناتج عن الكراهية والحقد والحسد
اختلاف ثقافة وفكر لا أكثر.

- ٢١ -

عزيزي الرجل المسكين
حين تمثل دور الثعلب الماكر
لا تنس إخفاء ذيلك حتى لا يفضحك.

- ٢٢ -

يقال إن الأسد حين يغضب تبرز أنيابه
ويخيف أعداءه بزئيره
والذئاب حين تجتمع على فريسه
تبرق عيونها بصمت.
فعلى الأقل كن ذئبًا يُخاف من عواءه

لا ذنباً مقتنصاً بعينه كل الفرائس.

- ٢٣ -

يأتي الخريف غاضباً حتى يتساقط الماكرون من أعيننا،
فتصبح الرؤية أكثر وضوحاً.

- ٢٤ -

كذبة إبريل

لم يكن هذا الشهر مستحقاً لهذه التسمية
حتى اكتشفت النساء ان شغف ازواجهن
للكذب يزداد بشكل مفرط في هذا الشهر
لدرجة ان إحدهن قالت:-
إن ابريل جعل منها حبيبة
لزوجها العازب على مواقع التواصل الاجتماعي.

- ٢٥ -

زهرة نيسان

ما هي إلا مكر شخص أراد من حبيبته أن تثق بحبه لها
فغفت على أمل أنه لن يذهب، فتركها في أول منعطف.

- ٢٦ -

شمس تشرين

ستداعب عينيك شمس تشرين في أول صباحات الشهر
لأنها تريد إيقاظك لمقابلة ذلك البائس
ولكنها ستجعل منك أضحوكةً في نهاية النهار
وذلك حين تغيب، لتسمع النجوم نحيب بكائك وغباء
تصديقك لمؤامرتها معه.



اعترافات أنثى

- ٢٧ -

هي ليست غبية إن قالت لك:
 أنها لا تعلم شيئاً عما تقول
 بل هي تمثل دور الغباء لتعلم مدى ذكائك.
 وليست عنيدة عندما تقول لها:
 لا تفعلي، هذا أمر مني.
 ولكنها أرادت منك أن تقولها بلطف:
 لا تفعلي هذا من أجلي.
 هي ليست باردة عندما لا تقول لك:
 أحبك
 ولكنها تدربت مئات المرات كي تقولها لك
 فقد ألجمتها عيناك حين نظرت إليك.
 هي لا تكرهك حين خاصمتك في خلاف ما
 ولم تتحدث إليك
 فقط كانت تريد منك أن تصالحها لينتهي الخلاف
 ولكنك تركت النار تلتهم قلبها بحرقة
 هي لا تريد أن ترحل عنك حين قالت لك

لا أريد أن اتحدث معك
ولكنها كانت غاضبة منك
ويكفيها أن تقول لها:
أنا آسف لأنني أغضبتك.
هي لم تكن تريد ان تتوقف عن قول ما يحزنها
ولكنها ذات كبرياء ربما قلت لها ذات يوم
إنك مشغول عنها فلاذت بالصمت.

وأخيرًا
هي لم تكن تريد أن تغادر أبدًا
كانت تريد منك أن تقول لها:
لا تذهبي فقط
فتمة أشياء لا يريد لها المرء
ولكن يفعلها ليحتفظ بكرامته قليلًا.
فرفقًا بهن إنهن المؤمنسات الغاليات.

- ٢٨ -

تقول إحداهن:

حين أحببتك تفردت بك عن الجميع

كنت عريني الذي أحتمي به

أشعر بابتسامتي حين أرى حروفك

كنت تسألني عن حالي، فأقول:

إنني سعيدة لا أحزن أبدًا...

أتعلم أن سعادتي تنبع من عينيك

وقوتي استمدها منك.

نعم...

تفردت بك عن الجميع...

زادت انطوائيتي عليك ومن أجلك

وانشغلت بالشعور بك

حتى إنني كنت أنكر شعوري

لكي لا أتعمق فيك

لكنني اكتشفت أنه لا جدوى من ذلك

فكلما حاولت الهروب منك تعمقت بك

وما زلت أهرب منك
وأعلم أنني بفعلتي هذه أقترب أكثر.
فماذا عنك؟

- ٣٩ -

تقول إحداهن:

أما أنا.....

فسوف أدون كل تلك الرسائل التي كتبتها لأرسلها إليك
ثم أعدتها إلى الخزانة لأحتفظ بها.
وسأكتب أيضاً كل يوم
سأدون في نهاية كل يوم
ماذا حل من بزوغ الشمس حتى غروبها
ثم أنني سأضعها في الخزانة مرة أخرى
لأنه لا جدوى من إرسالها أيضاً.
فتباً لكل شيء يدعوك إلي ولا تأتي.

- ٣٠ -

لم تعد الليالي تغريني بقمرها المضيء
انها تعود كل مساء ليسهر القمر مع نساء الأرض كلَّ على
جدة

فقررت أن أنام ليلاً لأشرق
في الصباح كي أضيء العالم.

- ٣١ -

مرهفة هي..
مرهفة، هي تزعم أنها قوية
ولكنها تذبل عند أول ألم
تقاوم دمعها في كل مرة
فيهزمها عدم احتسائها كوب قهوة
وتبكي كأنها طفلة سُلبت منها دميتها.
تظن أن كبرياءها كان طاغياً
فتهزمها كلمة جميلة لامست قلبها برفق...
يراها الجميع قاسية

صبرها مخيف

لا يضيرها ألم

ولا يهزمها غياب

ولكن هزائمها صغيرة لا ترى بالعين المجردة
بل تقضي على قلبها بخبث، فتتجاوزها كأن شيئاً لم يكن.

- ٣٢ -

تود أحياناً لو أن هناك محكمة قضاء

لإصدار الحكم على الانامل

التي تكتب الحروف الجميلة

لمن لا يستحق.

- ٣٣ -

إلى الرجال الذين لا ينقضون العهد

لأنهم يعلمون أن وعد الحر دين، ويخشون ربهم.

وإذا عاهدوا لم يغدروا لأنهم يعرفون أن العهد كان مسؤولاً.

وإذا تحدثوا لم يكذبوا حتى لا يُكتبوا عند الله من الكاذبين.

وإذا أوتمنوا لم يخونوا حتى لا يكونوا من المنافقين.
وإذا اشتروا لم يذموا وإذا باعوا لم يظروا
وإذا كان عليهم دينٌ لم يمتلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا
لأنهم يعرفون أن اطيب الكسب كسب التجار الذين تمسكوا
بهذه الصفات.
سلام عليهم أين ما حلوا، ولهم كل احترام.

- ٣٤ -

الأمان

وطن يحتويك من مخاوف العالم
ليخبئك بعيداً عنه.

- ٣٥ -

السعادة

منزل يملؤه ضجيج العائلة ودفئها
بكل حب

- ٣٦ -

المودة

تفاهم وتراحم بين شريكي حياة، أن تدلله ويدلله
تفهمه ويفهمها، تعتني به ويهتم بها، أن تنظر إليه بعينيها
وينظر إليها كأنها العالم.

- ٣٧ -

الحب

الحب أعمى لا يرى شيئاً
ولكن يقوده الجنون دائماً.
كما قال أحمد آل حمدان:
" مدينة الحب لا يسكنها العقلاء."

- ٣٨ -

الخيانة

مرض يصاب به البعض
فيجري مجرى الدم كالشيطان.

- ٣٩ -

الوفاء

امرأة مشردة عزلاء كأنها لاجئة حرب...

لم تلق لها مأوى لكثرة الخيانات.

- ٤٠ -

القناعة

كنز لا يفني

ولكن الطمع أغواها ليسامرها في ليل الدنيا.

- ٤١ -

الألم

خليل لكل فرد في هذا العالم

فتوسد الليل كلُّ من الظالم والمظلوم

وباتوا يتألمون.

- ٤٢ -

الحقد

غل من نار استوطن قلوب البعض
لأنهم لم ينتقموا، فتملكهم الشر.

- ٤٣ -

الحياة

دار استهانوا بقيمتها فأهدروا الوقت فيها باللهو
فتناثرت أحجارها عليهم في نهاية المطاف دون فائدة.

- ٤٤ -

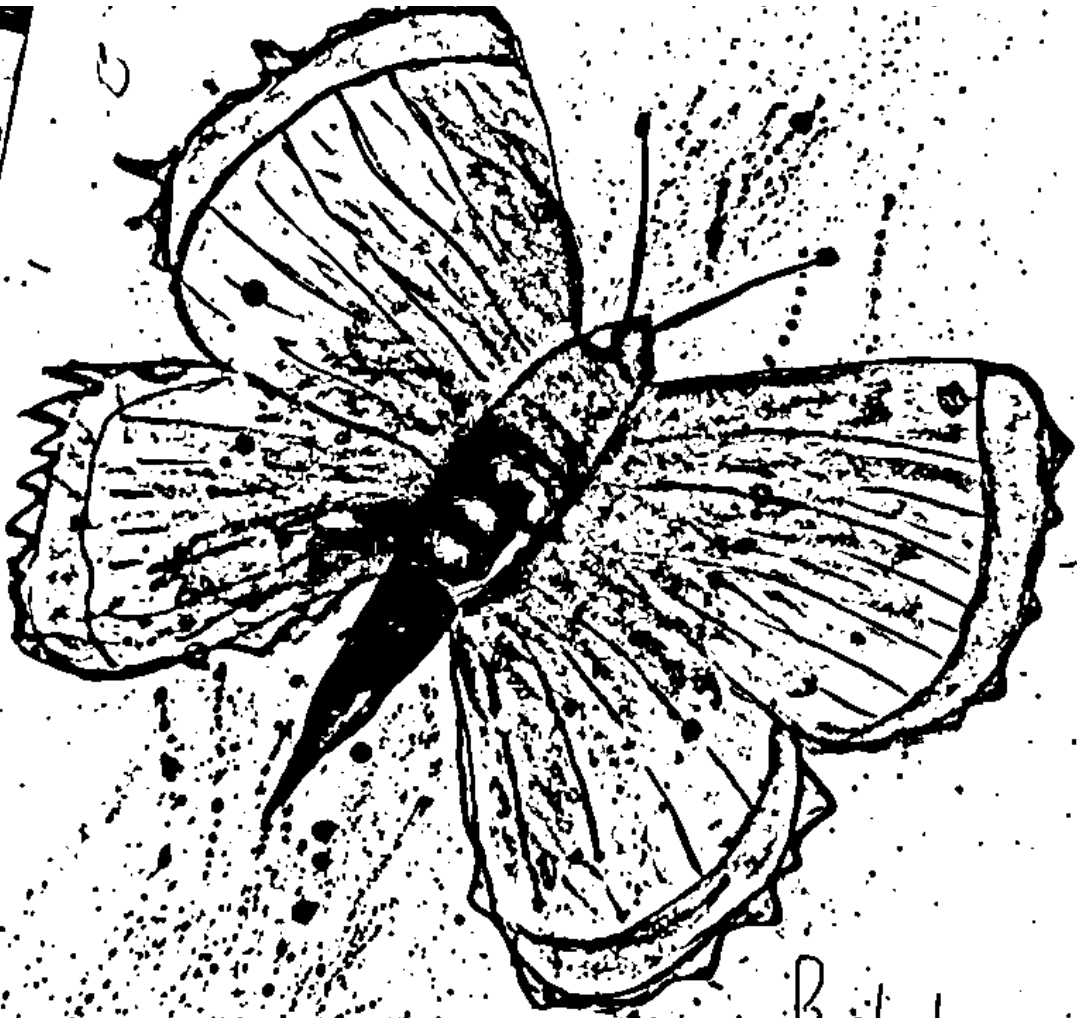
كان لي حلم يبدأ اسمه بحرف الياء

فانتهت أحلامي في أوله

ولو علمت مبكراً ألا حلم لي بعده لما حلمت به.

_ ٤٥ _

قد تفقد دهشتك في الأشياء
ثم تنطفئ رغبتك نحوها تماماً
تحاول مدى أيامك معها
ألا تصبح تلك الأشياء عابرة في حياتك
ألا تكون كأي شيء آخر لم يتعمق فيك
لكن كل تلك الأشياء لن تأبه لمحاولاتك قط



Richard
Alaomeny

حروف حرة

- ٤٦ -

لا فائدة من تثقيف الغبي...
لأنه سيصبح غيباً بطريقة علمية.

- ٤٧ -

الجميع هنا يركضون خلف هواهم...
أنا الوحيد الذي أتحاشاه خشية المتاهة.

- ٤٨ -

ليست كل الخسارات غرق...
قد تكون بعض الخسارات طوق نجاة.

- ٤٩ -

نحن قوم نعتقد أن المثقفين مجانيين...
ونعتقد أن ذوي العقول الفارغة عقلاء...
وهذا ما يزيد من مستوى الجهل في مجتمعنا.

سحر العامري _____ ثم ماذا يا ابن آدم؟

- ٥٠ -

اختاري أسدًا يليق بكِ في عالم مليء بالذئاب...
أو موتي لبوة عزباء.

- ٥١ -

يُخلق الإنسان معطاءً، يساعد الآخرين كثيراً...
حتى يعلمه البشر الخبث.

- ٥٢ -

أي وحدة كان يشعر بها محمد الماغوط حين كتب:
" أحسد المسمار لأن هناك خشباً يضمه ويحميه".

- ٥٣ -

أمي ستزوجني ابنة عمي
عبارة كان يستخدمها الشاب المسكين قديماً
للعب على عقل حبيبتة الحمقاء

فقد أصبحت هذه العبارة موضة قديمة
إليك الجديد الآن:
" أنا حراف ".
أي أنه ليس لدي المال الكافي لأتزوجك.

_ ٥٤ _

الدواء لن يكون من الداء أبدًا
فلا تعود إلى الشخص نفسه الذي تألمت منه متسولًا
دواءك...
بل ابحث عن دوائك من شخص آخر ليس له علاقة بداءك.

_ ٥٥ _

هذا الكوب لا طعم لقهوتي بدونه
لكنني كسرتة ذات يوم...
قد يبدو لك واقفًا ولا يوجد عليه أثر شيء..
لكنه في النهاية مكسور.

نعم فقد اعتذرت منه آلاف المرات....
وسامحني بالطبع...
لكنني في الواقع لا يمكنني إصلاحه.

- ٥٦ -

لا يغرك كثرة النساء من حولك...
فبشاعة نهايتك ستذكر في الجرائد

- ٥٧ -

عزيزتي المرأة
مهما حاولت الابتعاد في التعامل مع جنس آدم
سيأتي اليوم الذي يكون فيه شريك حياتك نسونجياً
فلا ترهقي نفسك دون جدوى.
ثم يأتي من يريد امرأة رشيقة القوام،
بيضاء البشرة، يوسفية الجمال
ذات عينين زرقاويين

ولم ينظر لوهلة إلى نفسه.

عزيزي

انظر إليك أولًا قبل أن تشتترط في الانتقاء

ولو تأملت قليلًا في النظر إلى نفسك

لاخترت ابنة عمك التي سترى فيها نفسك

للتحدث إليها رجلًا لرجل.

- ٥٨ -

كنت أمر في الشارع

فرأيت ذكرًا بشعر طويل

وسترة وردية وسروال وردي

وتحيط معصمه إسواره منقوشة

ثم ماذا؟

ثم ماذا عن واقى الشمس على وجهه وحاجبيه

المحددين!!!؟

ومورد الشفاه!!؟

لقد شعرت أنه سيرث النساء.

- ٥٩ -

بعض الذكور

حملت به والدته تسعة أشهر

وذبح والده ثوراً بعد ولادته

ويأتي هو في نهاية المطاف

ليفتح حساباً على مواقع التواصل الاجتماعي باسم

"فاتنة بجمالي".

فتباً لك أيها الأحمق.

- ٦٠ -

بعض الرجال يا عزيزتي

يعشق ثلاث بنات أساسيات، وست بنات كاحتياط

وواحدة كهجوم، وواحدة كدفاع

وواحدة قائد أرض الملعب

وواحدَه حكماً للمرمى.

فإياك أن تغتري بهم.

- ٦١ -

قرأت ذات يوم عبارة تقول:

نوعان من الرجال لا يعرفون الخيانة:

الرجل الآلي، ورجل الثلج.

لا أعلم من كاتب هذه العبارة

ولكنه كان صادقاً بمعنى الكلمة.

- ٦٢ -

البعض يوقعون الإناث في حبال حبهم

وعند الزواج يبحثون عن الطاهرات العفيفات.

وتناسوا أنهم أوقعوا الطاهرات في الوحل باسم الحب.

عزيزي

تذكر قوله تعالى:

" الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات". سورة النور

- ٦٢ -

لو كان للأنثى لحيّة

لفعلت ما بوسعها للتخلص منها

فما عذرك أنت أيها الأحمق حين تفعل المستحيل لتجعل
خدك ناعم، وشفاهك وردية.

- ٦٣ -

تقول سيلفيا بلاث:

الرجال يقولون:

أحبك، كما يقول السجناء:

نحن أبرياء، فلا يغرك

يا عزيزتي.

- ٦٤ -

عزيزتي

إياك أن تحلمي أن حبيبك الأمير فارس الأحلام
سيأتي ليأخذك على حصانه كفيلاً أو سندريلا أو روزانبل
فتلك المسلسلات الكرتونية ما هي إلا رسمة فنان
لأن أمير اليوم لن يأتي حتى بحمار... فاستريحي.

- ٦٥ -

لكل شخص في زماننا وجهان
هذه هي غريزة البشرية التي تعود إلى النفس
فهي أيضاً بلا شك، تمتلك وجهين
الأول ظاهر والآخر باطن
فلا يُعقل أن تجد في حياتك
شخصاً ذا وجه واحد.

- ٦٦ -

سلامٌ على قلب حطم صوته
حتى يعلو صوت العقل.

- ٦٧ -

يحدث أن تمطر الغيوم خريفاً.

- ٦٨ -

في جوف قلبي كومة من الأتربة
لا يمكن لرياح الرثتين أن تزيحها بسهولة.

- ٦٩ -

جميل هو اللون الأسود
يُقال عنه سيد الألوان
ولكنه ملكهم أيضاً
كان من المفترض ألا يكون لون الحزن

بل لون الجمال والأناقة، والفخامة أيضاً

_ ٧٠ _

قرأت مقولة لستيف هارفي

في كتاب "تصرفي كسيدة وفكري كرجل" يقول فيها:

تذكري يا سيدتي

أن الرجال هم صيادون بالفطرة

وأن النساء هن الفريسة

وحينها قلت بنشوة: وشهد شاهد من أهلهم

ولو علم ستيف تحريضي للنساء ضدهم

لندم على مقولته هذه سنين أخريات.

_ ٧١ _

رسالة دوستويفسكي إلى نساء العالم:

اعلمي عزيزتي، أن الرجل سيظل يتودد إليك بكل الطرق،

وبأغرب الأساليب، وبكافة الوسائل المتاحة حتى يضمن قلبك.

بعدها تبدأ مرحلة أخرى هي الإهمال والانشغال في أمور أخرى (المال مثلاً)!!

لا تستغربي من رجل كان يتذلل لينال رضاك اليوم

فيهملك غداً بعد أن سلمت له قلبك، يُقال: إن الرجل يحب المرأة المتكبرة المتغترسة ولا يسيء إلا لمن يضمن بقاءها، وهذا صحيح غالباً.

- ٧٢ -

يقول إبراهيم عيسى:-

"المؤامرات في العالم كله تصدر عن الجانب الانثوي داخل الرجال".

لا أعلم لماذا كل هذا الحقد أيها الغوريلا.

سحر العامري _____ ثم ماذا يا ابن آدم؟

— ٧٣ —

إبراهيم الكوني

لو عرف الرجال فضاة وجوههم لما تخلوا عن من القناع
يوماً.

لقد علمت الآن لماذا كان الجوكر يرتدي القناع دائماً.



كوني امرأة

- ٧٤ -

كوني امرأة قوية، لا يضيرها غائب
ولا يهزمها فراق
امرأة صنعت من ورد
ولكنها لا تذبل
امرأة لا يخيفها غضب
ولا يعذبها اشتياق
تصنع في منزلها وداً
والذل لا تقبل.

- ٧٥ -

كوني امرأة من نور حين تهوى
وناراً حين تُجرح
نظرتها موحشة
حين تقرر السكوت
فتصبح عيناها أقوى وأخطر من لسانها.

- ٧٦ -

كوني امرأة تبالغ في تقديرها للذات
وترفض المنتصف
امرأة لا يليق بها سوى الأولوية
أو العدم
امرأة خُلقت للدلال، فلا يليق بها سوى ذلك.

- ٧٧ -

كوني مجرد امرأة
امرأة واحدة... كوني قبيلة
كوني قبيلة من النساء
أمة تمشي على الأرض
إن حاول احدٌ ما كسرك
فلن يأتي له ذلك
بل تنكسر مكانته هو في نظر أمة بأسرها.

- ٧٨ -

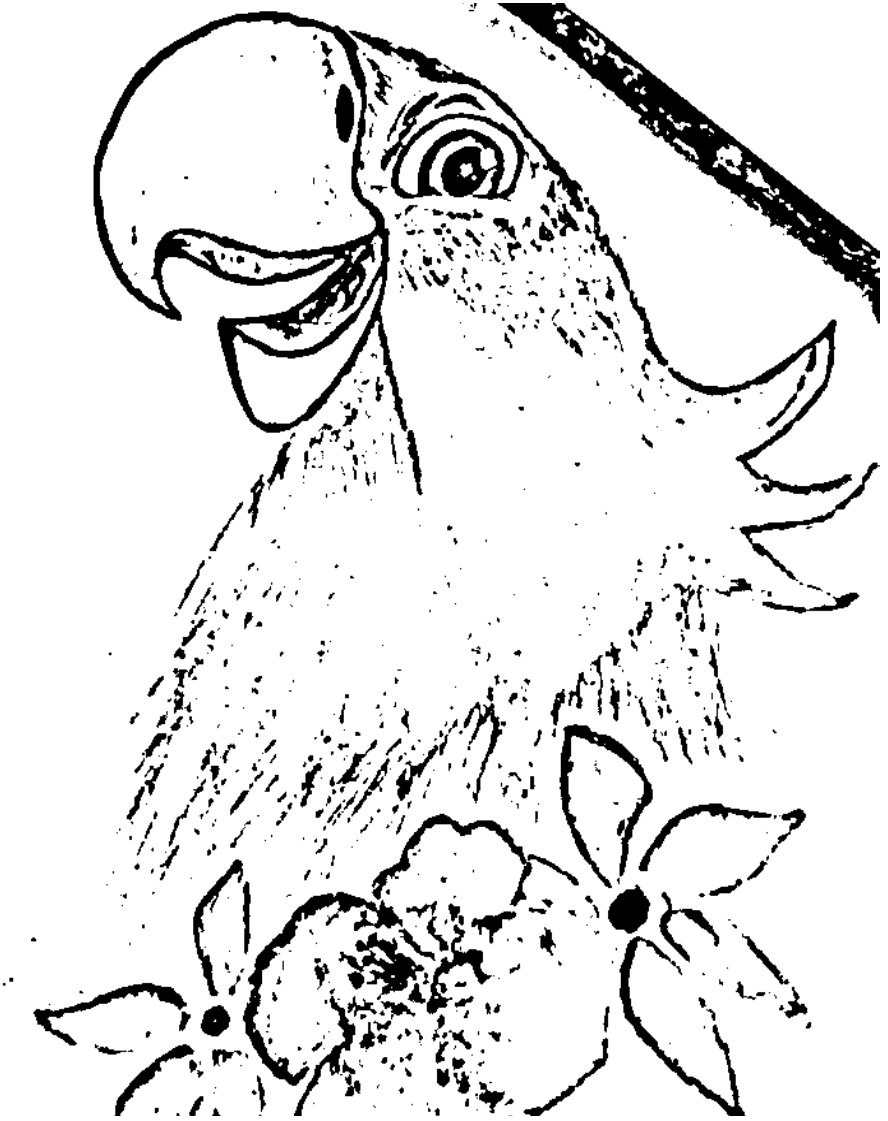
كوني امرأة في عروقتها عز لا دم
قلبها مطرز بورد الجوري
لأنها تختلف عن باقي النساء.

- ٧٩ -

كوني امرأة مستقلة بذاتها ...
تعرف متى تتدلل ...
ومتى تكون أنثى بألف رجل ...
امرأة تعرف الفرق بين الانوثة والاعاقة ...
وتعلم كيف تقوى بنفسها لا برجل ...
حتى لا تنهار عندما يخذلها السند ...
امرأة تعلم كيف تكون أنثى مع رجلها
ورجلاً مع غيره .
عزيزتي تعلمي كل هذا لأنك ابنة ابيك
فارفعي رأسه بك ولا تنكسيه .

سحر العامري _____ ثم ماذا يا ابن آدم؟

أما الرجال فلا أمان لهم، إلا ما قد سلف
أو ما قد أُستثنِيَ منهم واحد % .
فرجال العصر الحديث، يلزمهم التحديث كالهواتف.



كيسولة النوم

- ٨٠ -

قم وتوضاً وصلّ ركعتين
فذلك أعظم دواء في تاريخ البشرية.

- ٨١ -

انظر إلى نجوم السماء
وتدبر عظمة الخالق...
فالذي جعلها واقفة في الفضاء
سيجبر كسرك.

- ٨٢ -

اجعل لك قانوناً لحياتك
وامثِل حسب نظامه
فنحن بطبيعة الحال
لا ننضبط إلا حين نخضع للقوانين.

- ٨٣ -

كن شكوراً، يزيدك الله من فضله.

ولا تتوقف عن قولك:-

الحمد لله

فلو تأملت حال غيرك

لحمدت الله على نعمه عليك.

الحمد لله.

- ٨٤ -

كن عظيماً في عين نفسك.

- ٨٥ -

نم قرير العين، لتبدأ غداً من جديد

مع إشراقة جديدة، وكوب قهوة دافئ

وآمال محققة بإذن الله.

- ٨٦ -

ثق أن إرادتك وعزيمتك هما سبب قوتك
اجعل منك شخصاً يسعى ويحقق آماله المبعثرة ويرتبها.

- ٨٧ -

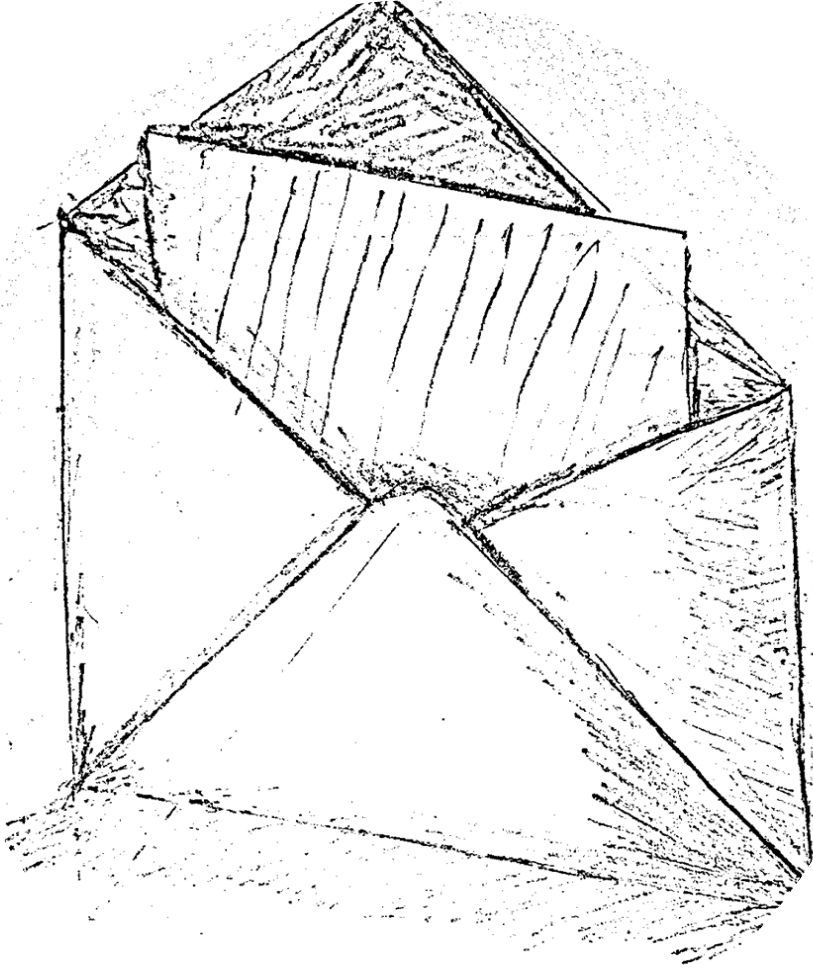
الإنسان المتوكل على الله
هو فعلاً من يفوز وينجح.

- ٨٨ -

الحياة طريق أمل فتم باسم الله
لتستيقظ راضياً باسم الله ومرضياً بحب الله.

- ٨٩ -

لا تحزن حين يخذلك الجميع
تأكد بأن الله سيعوضك بالأجمل والأفضل
و أنه سيعوضك بمن يستحقك لا بمن يستغلك.



بريد اليوم

- ٩٠ -

سئل ابن الجوزي

أيوجد في القرآن معنى لقولهم:

"لأجل عين، تكرم ألف عين؟"

قال: نعم

" وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم."

فصلوا على الحبيب المصطفى محمد

ذلك الرجل الذي ليس كمثله رجل

حين قال: "يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة، فإنه والله ما
نزل علي الوحي، وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها".

صلوا على نبيّ الأمة

واققدوا به بالصدق والأمانة.

اقتدوا بالحب والتسامح، والصفات الحميدة...

ناهيكم عن الثرثرة بلا فائدة...

- ٩١ -

إزالة الأشواك من طريق القلوب
أعظم أجراً من إزاحتها من طريق الاقدام.

- ٩٢ -

" ثم إليه ترجعون ".
اللهم إنا نسألك حسن الخاتمة
ونستودعك أرواحنا لحظة خروجها إليك
وثبتنا على قول " لا إله الا الله ".
وثبتنا عند السؤال.

- ٩٣ -

حبيبي الله
أرضني وارض عني واجعلني من المقربين...
حب إلي طريقاً يؤدي إليك
وقرب مني كل من يدلني عليك

وكل لحظة أستشعر فيها لطفك بي وحنانك عليّ.

_ ٩٤ _

الفرض مأمركم

في باب الله أمان القلوب وطمأنينتها

والسعادة تأتي حين تضع رأسك ساجداً.

قال تعالى:

"بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون."

_ ٩٥ _

الوتر سعادتكم

"إن الله وتر يحب الوتر."

فظوبى لمن أحبه الله لوتره كل يوم.

- ٩٦ -

ركعتا قيام الليل مستراحكم
فلا مستراح للقلوب إلا بين يدي الله
فوالله ما يستريح قلبي حين يضيق
إلا في سجدتي قيام الليل
فيهذا ضجيجي، ويطمئن فوادي
فأغفو بين يدي الله مستريح البال.

- ٩٧ -

يأتي رمضان ليس ليعلمنا الصبر فقط
بل ليقول لنا:
رأفةً بالفقراء،
أولئك الذين يرتدون ثوب الستر في منازلهم.

- ٩٨ -

يجب أن نصوم عن الرذائل أيضاً

ما فائدة صوم المعدة
إذا كان اللسان مليئاً بالسوء.

- ٩٩ -

من الجيد أن تكون إنساناً بضمير
فإن لم تكن كذلك فمن الأفضل
أن تعيش في الحظيرة.

- ١٠٠ -

العزلة دواء للأرواح المتعبة
وخير عزلة ما رافقها كتاب

- ١٠٢ -

نحن عندما نكتب ليس إلا نفكر على الورق
ثم اننا نكتب كي يطلق القلم عنانه بحرية
وليس لأننا يائسون، فكيف نكون قوماً ذوي يأس

وربنا الله.

من يريد اليوم....

أعلم أن كتابي هذا سينتقده رجل

وسيطبعه رجل أيضاً، وسينشره رجل

كلُّ تقديري واحترامي لهم...

وانت عزيزتي لك حرية القراءة...

وأتمنى لكتابي هذا أن يُصدر بسلام.

والسلام.

أدركتم ماذا يا بنين؟

ويحدث أن تمطر الغيوم خريفًا